الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : القصة القصيرة

أ. تعريف القصة القصيرة

ليس هناك تحديد واضح حول القصة القصيرة. والقصة القصيرة، كما سبقت الإشارة، هى ما يمكن قراءتها فى جلسة واحدة فى وقت أقل من ساعة واحدة. وهناك سبب آخر لغموض حد القصة القصيرة، وهى أن لهذه القصة أثرا واحدا، وشخصية وحادثة وبيئة محددة وغير المعقدة. وبما أن حد القصيرة غير واضح فكانت القصة القصيرة هى قصة منثورة قصيرة.[١]

وأما خصائص هذه القصة، كنوع من أنواع الإنتاجات الخيالية فهى: أن قصته قصيرة وفى أسلوب قصصي أو روائي. واعتمادا على هذه الخصائص نتخلص على أن القصة القصيرة هى قصة أو رواية (لا يكون أسلوبا تحليليا جدليا) خيالية أو غير واقعية، ولكن قد يكون واقعا فى أي مكان وفى أي وقت وبصفة قصيرة.[٢]

ب. عناصر القصة القصيرة

وأما كمال القصة أو تمامها فيمكن نظرها من العناصر المكونة لها. وأما عناصر القصة فينقسم إلى نوعين كما يلى:

١. العناصر الداخلية

[١] Jakob Sumardjo & Saini K.M, *Apresiasi kesustraan*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), Hal ٣٠

[٢] *نفس المرجع*، ص٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهى العناصر التى تتكون منها القصة نفسها. وهذه العناصر هى التى جعلت إنتاجا أدبيا حاضرا بصفته نصا أدبيا، وهى العناصر الموجودة بصفة واقعية عندما يقرأ الإنسان نتاجا أدبيا.[٣] وأما عناصر الأدب الداخلية فكما يلى:

١)البطل، وهو يدل على شخص أو فاعل القصة.[٤] وكانت البطل فى القصة أقل مما كان فى الرواة، سواء من حيث العدد أو شخصياتهم، لاسيما فيما يتعلق بطبيتعهم، مما يضطر القارئ إلى أن يبحث عن التصورات الأكثر حول هذا البطل.

٢)الحادثة، وهى ما حدثت فى القصة، ولكنها ترتبط فقط فى علاقة السبب والمسبب، حيث تؤدى حادثة واحدة إلى حادثة أخرى.[٥]

٣)الموضوع، فكرة القصة. المؤلف فى كتابة القصة ليس إنما اراد أن يحدث، ولكن أراد أن يقدم شيئا للقراء. الشيء الذي اراد تقديمه يكون من خلال متاعب الحياة، نظرته للحياة. أحداث الشخصيات وأفعالها كلها ترتكز على فكرة الكاتب. القصة القصيرة دائما قالت شيئا، وهو رأي في هذه الحياة بحيث يمكن للآخرين فهم الحياة بشكل أفضل.[٦]

٤)البيئة، وهى مكان أو علاقة زمان تاريخي وبيئة اجتماعية حيث وقعت الأحداث التى تم روايتها.[٧]

٥)وجهة النظر، وهى الموقع أو الناحية الجيدة لتقديم الرواية أمام القراء حول حادثة أو قصة تم ملاحظتها.[٨]

---

[٣] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press,١٩٩٥), Hal ٣٠

[٤] *نفس المرجع*، ص ٢٣٧

[٥] *نفس المرجع*، ص١٦٧

[٦] Jakob Sumardjo & Saini K.M, *Apresiasi kesustraan*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), Hal.٥٦

[٧] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal.٣٠٢

[٨] *نفس المرجع*، ص٣٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦)الأسلوب، وهو طريقة الأداء اللغوي فى القصة المنثورة، أو كيفية كاتب القصة فى التعبير عما فى ذهنهم.[٩]

٧)الجو، الجو فى القصة القصيرة يمكن أن يساعد فى تأكيد نية المؤلف، بالإضافة الى ذلك، بل هو أيضا سحر القصة.[١٠]

٢. العناصر الخارجية

وهي العناصر الموجودة خارج النص الأدبي، بل تؤثره، بصفة غير مباشرة، على بناء النص الأدبي أو نظامه العنصرى.[١١] وأما العناصر الخارجية فكما يلى:

١) سيرة الكاتب الذاتية، وهى قصة أو بيان حول حياة أحد، ولكن السيرة، غالبا ما، تتصف بتقديم سيرة حياة كتاب النص، ومهنته وموقفه وغيرها.

٢) حالة البيئة، وهى حالة المجتمع أو البيئة. وذلك بما لهذين العنصرين من التأثير الكبير على الكاتب.

٣) القيم، وهى ما يوجد فى قصة أو نص أدبي، ويمثل رسالة من رسالات أو الأمانة التى لا يعرضها الكاتب بصفة مباشرة. القيمة الواردة في الأدب تعتمد كثيرا على التقدير اكتسبه القارئ. القارئ بحاجة إلى أن يدرك أن ليس كل الأعمال الأدبية يمكن بسهولة اخذ قيمة. فيمكن الحصول على القيمة الموجودة في الأدب إذا كان القارئ كان يقرأ ورقة تلمس نفسه، أي مشاعره. أي شيء مفيد لحياة الإنسان تم الحصول عليه من خلال عملية تغيير المواقف والسلوك نحو الأفضل في محاولة نضج النفس، سواء من حيث الواقع والمشاعر والحالة النفسية.[١٢] أنوع القيم فى العناصر الخارجية فكما يلى:

---

[٩] *نفس المرجع*، ص٣٦٨

[١٠] Jakob Sumardjo & Saini K.M, *Apresiasi kesustraan*. hal.١٠٩

[١١] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. hal.٣٠

[١٢] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Garudhawaca, ٢٠١٤), hal. ٢٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. القيم الاجتماعية: أي شيء مفيد لحياة الإنسان تم الحصول عليه من خلال عملية تغيير المواقف والسلوك نحو الأفضل في محاولة نضج النفس، سواء من حيث الواقع والمشاعر والحالة النفسية.[١٣]

ب. القيم الأخلاقية: هي كل ما لها صلة مع الأشياء التي هي مهمة ومفيدة للإنسان في تشكيل المواقف والأخلاق والطبيعة المحمودة.[١٤]

ج. القيمة الثقافية : الوحدة والسلامة لا تتجزئان من الحياة والحياة البشرية، سواء الشخصية أو الاجتماعية أو الدينية.[١٥]

د. القيم الدينية: وجهة النظر التي تربط الإنسان إلى الله ويمكن أن يكون الثبات الداخلي لإقناع القارئ في دينه.[١٦]

المبحث الثاني: ترجمة توفيق الحكيم

أ. حياة توفيق الحكيم ونشأته وأعماله الأدبية

ولد توفيق الحكيم ٩ أكتوبر ١٨٩٨ في الإسكندرية، لأب مصري من أصل ريفي يعمل في سلك القضاء في مدينة الدلنجات بمحافظة البحيرة. وورث هذا الأب عن أمه ضيعة كبيرة، فهو يعد من أثرياء الفلاحين.[١٧] وقد نشأ توفيق الحكيم ثرياً من جهة أمه لا أبيه، إذ ورث عنها ثلاثمائة فدان من أجود أراضي البحيرة. هذا وكان إخوته من أبيه يسعون من أجل العيش قوتهم في عملهم. وكان هو كأبناء طبقته من الفلاحين الذين يتنسمون معارج الثروة فجأة يتطلع إلى طبقة الحكام وهم من الأتراك. طامعاً إلى الاندماج فيهم باسم المدنية التي أخذت تغزو في ذلك الوقت

---

[١٣] *نفس المرجع*، ص ٣٠٤

[١٤] *نفس المرجع*، ص٣١٢

[١٥] *نفس المرجع*، ص٣٢٨

[١٦] *نفس المرجع*، ص٣٠٦

[١٧] شوقى الضيف، *الأدب العربي المعاصر في المصر*، (القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة)، ص٢٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الريف المصري بقوة، ولم يكن أمامه وأبناء عنصره من سبيل للاندماج في طبيقة الأتراك إلا مصاهرة العائلات التركية.[١٨]

وكان هذا السبيل هو الطريق الوحيد للأخذ بأسباب التترك والارتقاء إلى طبقة الحكام. هذه الرغبة من جهة والثلاث مئة فدان من جهة أخرى عملت على أن تصل بأسباب زوجية بين إسماعيل الحكيم ذلك الفلاح المصري وبين تلك الفتاة التركية، بنت أحد ضباط الأتراك المتقاعدين.[١٩]

وكانت هذه الفتاة التي ارتبطت بأسباب الزوجية لإسماعيل بك الحكيم، فتاة تشعر بقوة شخصيتها، وتحس بظهور ذاتيتها، وكانت حياتها منذ الطفولة إحساساً بأصالة الدم الذي يجري في عروقها، وشعورًا بالتفوق على قريناتها من البنات التي من سنها، وكانت تتخذ الوسائل لإظهار شعورها بالتفوق، في منحى زينتها وملبسها.[٢٠]

ولما بلغ السابعة من عمره ألحقه أبوه بمدرسة دمنهور الابتدائية، وظل بها ردحاً من الزمن، حاول فيه أن يحرر نفسه من وثاق أمه وحياة الانفراد التى أخذته بها، ولكنه لم يستطع إلا فى حدود ضيقة. ولما أتم تعليمه الابتدائي رأى أبوه أن يرسله إلى القاهرة ليلتحق بإحدى المدارس الثانوية. وكان له بها عمان يشتغل أحدهما مدرساً بإحدى المدارس الابتدائية، أما الثانى فكان طالباً بمدرسة الهندسة، وكانت تقيم معهما أخت لهما. فرأى أبوه أن يسكن مع عميه وعمته، ليساعدوه على التفرغ للدراس.[٢١]

وكان أول مؤلفاته في المسرحية وهو "الضيف الثقيل" في سنة ١٩١٩ م كتبه في ثورة مصرية وكانت حوادثها تدور حول الإحتلال البريطاني ثم كتاب "أهل الكهف" التي أشير إليها في القران الحكيم وهذه المسرحية لم تكن هناك صعوبة في

---

[١٨] إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي، *توفيق الحكيم*، (القاهرة: كلمات، مجهول السنة)، ص ٣٦

[١٩] *نفس المرجع*، ص ٣٦

[٢٠] *نفس المرجع*، ص ٣٦

[٢١] شوقى ضيف، *الأدب العربي المعاصر فى مصر*، (القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة)، ص ٢٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إدخالها في نطاق الأدب قبل أن تعرف المسرح. وكتاب شهر زاد استلهم توفيق في كتابة هذه المسرحية أأسطورة الفارسية التى تزعم أن كتاب ألف ليلة وليلة قصص قطته شهر زاد على زوجها شهر يار.[٢٢] وله بعض المسحيات والفصول مكتوبة في مجلتي والحديث والرسالة والأهرام.[٢٣] ومات توفيق الحكيم في سنة ١٩٨٧ م وورث من الكتب الأدبية كثيرا وفي سرد الأعمال الأدبية لتوفيق الحكيم ومنها مايلي:

رقم	مؤلفاته	سنة
١.	مسرحيات إبراهيم بك رمزي و مُحَمَّد لطفي	١٩١٨
٢.	مسرحيات مُحَمَّد بك تيمور	١٩٢١
٣.	مسرحيات مثلت بعضها فرقة عكاشة على مسرح الأزبكية (المرأة الجديدة، الضيف الثقيل، وعلى بابا)	١٩٢٢
٤.	الزمار	١٩٣٠
٥.	أهل الكهف	١٩٣٢
٦.	عودة الروح	١٩٣٣
٧.	الشاعر	١٩٣٣
٨.	يوميان نائب في الأرياف	١٩٣٣
٩.	شهر زاد	١٩٣٤
١٠	أهل الفن	١٩٣٤
١١	العلوالم	١٩٣٤
١٢	أمام شباك التذاكر	١٩٣٥
١٣	القصر المسحور (بالاشتراك مع الدكتور طه حسين)	١٩٣٦
١٤	مُحَمَّد	١٩٣٦

[٢٢] *نفس المرجع*، ص ٢٩٤

[٢٣] إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي، *توفيق الحكيم*، ص ٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥	مسرحيات في مجلدين عن دار مكتبة النهضة	١٩٣٧
١٦	حياته كوكيل للنائب العام	١٩٣٧
١٧	يوميات نائب في الأرياف	١٩٣٧
١٨	عصفور من الشرق	١٩٣٨
١٩	تحت شمس الفكر	١٩٣٨
٢٠	عهد الشيطان	١٩٣٨
٢١	تاريخ حياة معدة (أشعب)	١٩٣٨
٢٢	بركسا أو مشكلة الحكم	١٩٣٩
٢٣	راقصته المعبد	١٩٣٩
٢٤	نشيد الإنشاد	١٩٤٠
٢٥	حمار الحكيم	١٩٤٠
٢٦	سلطان الظلام	١٩٤١
٢٧	تحت المصباح الأخضر	١٩٤٢
٢٨	بجماليون	١٩٤٢
٢٩	من البرج العاجي	١٩٤٣
٣٠	سليمان الحكيم	١٩٤٣
٣١	زهرة العمر	١٩٤٣
٣٢	الرباط المقدس	١٩٤٤
٣٣	رصاصة في القلب	١٩٤٥
٣٤	شجرة الحكم	١٩٤٥
٣٥	الملك أوديب	١٩٤٩
٣٦	قصص توفيق الحكيم	١٩٤٩
٣٧	بفاليون	١٩٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٨	مسرح المجتمع	١٩٥١
٣٩	فن الأدب	١٩٥٢
٤٠	ذكريات الفن والقضاء(عدالة فن والقضاء)	١٩٥٣
٤١	عصا الحكيم	١٩٥٣
٤٢	أربني الله	١٩٥٤
٤٣	دقت الساعة	١٩٥٤
٤٤	تأملات في السياسة	١٩٥٤
٤٥	حماري قال لي	١٩٥٤
٤٦	التعادلية	١٩٥٥
٤٧	إيزيس	١٩٥٥
٤٨	المسرح المنوع	١٩٥٦
٤٩	الصفقة	١٩٥٧
٥٠	رحلة إلى الغد	١٩٥٧
٥١	الأيدي الناعمة	١٩٥٨
٥٢	لعبة الموت	١٩٥٨
٥٣	أشواك السلام	١٩٥٩
٥٤	أدب الحياة	١٩٥٩
٥٥	السلطان الحائر	١٩٦٠
٥٦	يا طلع الشجرة	١٩٦٢
٥٧	الطعام لكل فم	١٩٦٣
٥٨	رحلة الربيع والخريف	١٩٦٤
٥٩	سجن العمر	١٩٦٤
٦٠	شمس النهار	١٩٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦١	مصير صار صار	١٩٦٦
٦٢	الورطة	١٩٦٩

المبحث الثالث: القيم الأخلاقية وأنواعها

أ. مفهوم الأخلاق

إصطلاح الأخلاق يأتي من الكلمة "خلق" وهذا يعني عادة، في اشارة الى عدد من التدريس حول كيف يمكن للناس أن يعيشوا ويعملوا من أجل أن يصبحوا انسانا جيدا.[٢٤] ويعرف الأخلاق عموما باسم المذهب للمشتركة الإجراءات الجيدة والسيئة الواردة بشأن والمواقف والالتزامات.[٢٥]

الخلق هو الصورة الباطنة للإنسان والتي يمكن أن تظهر للآخرين بأشكال مختلفة على جوارحه الظاهرة للناس وهو السجية والدين والطبع.[٢٦] قال الجرجاني: الخلق هو عبارة عن هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة، كانت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً.[٢٧] وقال ابن منظور: الخلق هو الدّين، والطبع، والسجية.[٢٨] والمعنى أننا إذا أطلقنا كلمة الأخلاق إنما نعني بها الحسن، أو الجانب الحسن، وكذلك من الممكن أن نقول: الأخلاق الذميمة أو السيئة.[٢٩]

---

[٢٤] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Garudhawaca, ٢٠١٤), hal. ٣٠٩

[٢٥] *نفس المرجع*، ص ٣١١

[٢٦] عبد الله الهاشمي، *الأخلاق والاداب الإسلامية*، (بيروت: دار الأمين، ٢٠٠٦)، ص ٩

[٢٧] خالد بن جمعة بن عغان الخراز، *موسوعة الأخلاق*، (الكويت: مكتبة أهل الأثر، ٢٠٠٩)، ص ٢١

[٢٨] *نفس المرجع*، ص ٢١

[٢٩] *نفس المرجع*، ص ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الخلق فى الإنتاج الأدبي هو ما يعبر عن وجهة نظر الكاتب، ووجهة النظر عن قيم الكاتب وعن قيم الحق. وهذه هى مايقدمها الكاتب أمام القراء. وبالجملة، كان الخلق يمثل اعتقادات الكاتب. ويرى كني (Kenny) أن الخلق فى الإنتاج الأدبي، غالبا، إنما يراد به عدة مشورات تتعلق بالتعاليم الأدبية المعينة بصورة تطبيقية، ويمكن أخذها وتفسيرها من خلال القصة المتعلقة بقارئها. إن الخلق يمثل دليلا عمده الكاتب حول الأمور المتعلقة بقضايا الحياة، مثل الموقف والسلوك والأدب فى المعاملة. وهو يتصف بصفة تطبيقية لكونه دليلا ظاهريا كنموذج يعبر عنه القصة من خلال المواقف والسلوكات الصادرة من شخصياتها. ومن خلال القصة والمواقف وسلوكات شخصيات القصة إنما يُرْجى أن يستطيع القراء استخراج الحكم والرسائل المقدمة أوالمودعة لديهم.[٣٠]

استنادا إلى فهم الأخلاق الذي تقدم، فإنه يمكن استنتاج أن الأخلاق كل شيء يتعلق بتعاليم الخير والشر حول الإجراءات والمواقف وطبيعة الشخص. ولكن يتم تفسير الأخلاق ليدل على سلوك وعادات الأفراد والجماعات.[٣١]

ب.مفهوم القيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية هي كل ما لها صلة مع الأشياء التي هي مهمة ومفيدة للإنسان في تشكيل المواقف والأخلاق والطبيعة المحمودة. وجود القيم الأخلاقية المغروسة في الأطفال في وقت مبكر في هذا الشأن يرجى أن يلد بشرا باعتبارها نوعية الموارد البشرية. [٣٢]

القيم الأخلاقية يتعلق بشخصية الإنسان. هذه القيم الأخلاقية هي قيم حسنة وسيئة، لأن ما يجتنب وما يفعل يمكن إنشاء أي أمر من العلاقات الإنسانية في المجتمع تعتبر جيدة ومفيدة للفاعل والمجتمع والبيئة والمناطق الطبيعية المحيطة. القيم

[٣٠] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal.٤٣٠
[٣١] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, hal. ٣١٢
[٣٢] *نفس المرجع*، ص٣١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخلاقية هي قواعد الحشمة التي قد تشمل قواعد في السلوك والإجراءات والسلوك الجيدة. القيم الأخلاقية الواردة في الأدب يسهم إلى حد كبير في تشكيل الأخلاق للقارئ. الرد من القراء يمكن أن يصور أنشطة قام بها القارئ يمكن أن يحصل الكثير من الأشياء. القارئ يمكن أن يحقق ويثري ما كان فى نفسه من المشاعر، ونظر الحياة الأخرى التى لا يملكها.[٣٣]

ومع تطور الأزمان كان للقيم الأخلاقية تأثيرها الكبير على عملية التربية، وبالعكس، من الممكن أن تشوه البيئية على أخلاقية شخص معين، حيث يتعذر أن يميز بين ما هو خير وما هو شر. فكلما اتضحت المعرفة حول خير وشر كلما تيسر أخذ الاختيار. وبالرغم من أنه ليس من طبيعة الحال أن يكون الاختيار خيرا بمعنى أنها يتوافق مع القيم التى واجهه أحد فى مجال ذلك الخلق، فإن من الواضح أن أخذ القرار فى الاختيار سوف يكون أسهل. واعتمادا على هذا الاختيار يتمكن لأحد أن يكون قاضيا على نفسه. وكذلك يتمكن له أن يعرف ما إذا كانت سلوكاته موافقة مع القيم الخلقية التى عرفها أم لا.[٣٤]

ج. أنواع القيم الأخلاقية

أما أنواع القيم الأخلاقية فى الإنتاج الأدبي فهي: القيم الأخلاقية التعليمية والقيم الأخلاقية الاجتماعية والقيم الأخلاقية الدينية. وفيما يلى تفصيل هذه الأنواع من القيم الأخلاقية:

١) القيم الأخلاقية التعليمية

ويتم ذلك على الجهد البشري لتحقيق هدف حياته بشكل مستمر وبدأ في وقت مبكر حتى مات.[٣٥] إن التربية إنما هى محاولة لتذية الأفكار لدى

---

[٣٣] *نفس المرجع*، ص ٣١١

[٣٤] Poedjawijatna, *Manusia Dengan Alam*, (Jakarta: PT. Bina Aksara, ١٩٨٣), hal.١٣٠

[٣٥] *نفس المرجع*، ص٣٠٠ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الانسان من خلال القراءة والكتابة والحساب بطريقة إرشاد وتوجيه نمو الانسان وتطوره من الفترة إلى الفترة فى حياة الدارسين حتى وصلوا إلى كفائتهم القصوى. ولكن مع تطور متطلبات الحياة، ازدادت وظيفة لتربية واتسعت، فالتربية بالإضافة إلى وظيفته فى تذكية العقول داخل رؤوس الإنسان، كذلك عليها أن تربى الأخلاق الصادرة من داخل القلوب.[٣٦]

ليس هناك واحد من مخلوقات الله على الأرض يستطيع الوصول إلى كمال الحياة إلا من خلال عدة العمليات.[٣٧] من هنا تمثل العملية فى تربية الإنسان محاولات منظمة ومدبرة لأجل التحرى على الكفاءات التعلمية لدى الإنسان حتى يتطور ووصل إلى نقطة الكمال، وهى كفاءة فى تطوير طاقاته على أكمل صورة ممكنة من خلال عملية التعلم والتعليم.[٣٨]

وإذا لاحظنا باهتمام على أحوال الأطفال الذين ولدوا من بطون أمهم، عرفنا أنهم فى حالة شدة الضعف وفى حالة العجز بكل ما فى الكلمة من معنى. وكانوا، فى معشيتهم وحياتهم، يتعلقون على الآخرين، لأنهم مازالوا فى حاجة إلى مساعدة وعون فى كل أمورهم. ولو تركنا الصبيان بدون تقديم الشرب والأكل لهم، فمن الضروري أنهم سيموتون. وكذلك لو تركناهم بدون أي تربية وإشراف، وهى التربية العقلية والخلقية والاجتماعية والدينية وغيرها، فمن اللازم أن لايستطيعوا القيام بأي شيء يعني البيان أنه عندما لا يحصل الأولاد التعليم فلن يكونوا رجالا حقيقيا، بمعنى أن حياته لن تكون مثالية ولن تكون قادرة على أداء وظيفتها باعتبارها إنسانا مفيدا في الحياة. وبعبارة أخرى فإن التعليم هو الوحيد القادر على جعل إنسان وتمدين البشرية .[٣٩]

---

[٣٦] Arifin, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٦), hal.٥٧

[٣٧] *نفس المرجع*، ص١١

[٣٨] *نفس المرجع*، ص٥٨

[٣٩] Zuhairin, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٢), hal.٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الإسلام فقد أوجب التعلم، كواحد تعاليمه الدينية، على كل المسلمين. وذلك لأن الإسلام يرى أن التربية تمثل حاجة البشر الواجب إتمامها لأجل الوصول إلى الرخاء والسعادة فى الدنيا والآخرة فى حياة ملئية بالقيم الأخلاقية.[٤٠]

التربية الأخلاقية تسمح للبشر لاختيار بحكمة بين الحق والباطل. فالمؤلف يمكن أن يبلغ الرسائل المعنوية مباشرة. كلما كبر الوعي البشري حول الخير والشر كبرت أخلاقيته. التعليم له تأثير هائل على تطور الأخلاقي. شخص كثر حصوله على المعرفة من شيء جيد وشيء سيء يكون من السهل تحديد اختياره.[٤١] وخلاصة كل ذلك أن القيم الأخلاقية من التعليم يمكن أن يعني جهدا واعيا، مخططا، مستمرا، مسؤوليا كاملا وهي عملية تغيير المواقف والسلوك بحيث أن المتعلمين يمكنهم أن يطوروا بنشاط إمكانيات لها في نضج الأعمال من خلال جهود التعليم والتدريب.[٤٢] والقيم الأخلاقية التعليمية فى القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم تشتمل على:

أ. مسؤولية (Tanggung Jawab)

إن المسؤولية عبارة عن المواقف تجاه الواجبات الواقعة على عاتقنا، وعلينا أن نتم هذه الواجبات على حد ذاتها. وعلينا أن نقوم بهذه الواجبات بأكمل صورة ممكنة، رغم أنها تتطلب منا شيئا من التضحيات وسوء البخث أو أن نواجه صدا من الآخرين. والشعور تجاه المسؤولية بمعنى أن لن نرضى، بالرغم من أنه لايرى إليه أحد، إلا إتمام الواجبات بصورة كاملة.[٤٣] والحقيقة أن كل إنسان تقع على عاتقه

---

[٤٠] *نفس المرجع*، ص ٩٨

[٤١] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, hal.٣١١

[٤٢] *نفس المرجع*، ص٣٠٠

[٤٣] Lukman Fahmi, *Nilai-nilai Moral Dalam Syiir Sekar Cepaka*, (Surabaya: Dakwah Digital Press, ٢٠٠٧),hal.١٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مسؤولية كبيرة. والشعور على المسؤولية جعل من الممكن إتمام الواجبات من أعماق القلب. وبغير الشعور على المسؤولية من المستحيل أن يتم أحد واجباته بصورة جيدة.[٤٤]

ب. الثبات (Pantang Menyerah)

إن الثبات يمثل الموقف المعبر عن عدم الضعف أمام شيء واقع أصاب على أحد. وهذا لأن الحياة سوف تقدم أكبر نعم وتؤدى إلى نجاح عندما نحياها بكل حماسة وثبات. الثبات هو جيد للقيام، وخاصة في التعامل مع المشكلة. مهما كانت المشكلة صعبة، واجه ذلك بالطريقة الصحيحة لتحقيق شعور السلام والوفاق والوئام بين الناس. وذلك حتى في أمور شخصية والأسرة والأصدقاء. إذا كان لنا أن نتفاعل بشكل غير صحيح، فربما سوف يفقد الانتعاش واستسلم. ونحن بحاجة إلى فهم ليست مسألة ما يحدث لنا. المهم هو كيفية التعامل مع هذه المشكلة بشكل صحيح.[٤٥]

ج. ممنوع العناد (Tidak boleh Bandel)

وهو فعل من الأفعال التى لاينبغى فعله مرة ثانية. وهذا السلوك يتمثل فى بذل النصيحة لأحد حتى لايقع فى الخطيئة مرة أخرى. ومن هذا السلوك أو هذه الطريقة، يتخلص أحد من الوقوع فى رذائل الأفعال مرة ثانية.

٢) القيم الأخلاقية الاجتماعية

هي التي تشير إلى علاقة الفرد مع شخص آخر في المجتمع. كيف ينبغي للمرء أن يتصرف، وكيف حل المشكلات والتعامل مع حالات معينة مدرجة

---

[٤٤] *نفس المرجع*، ص١٤٥

[٤٥] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, hal.٣٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أيضا في القيم الأخلاقية الاجتماعية.[٤٦] وأما نورجيانطا (Nurgianto) فيرى أن الإنسان فى حياتهم الاجتماعية لديه الواجبات الخلقية اللازمة عليه إتمامها. وهى يشتمل على الواجبات داخل المجتمع، حياة الإنسان فيما بينهم والحياة العائلية وهى تشتمل على واجبات الوالدين نحو الأبناء وبالعكس، ثم والواجبات بين الإخوة وواجبات الزوج نحو زوجته.[٤٧]

وفى مجال القيم الاجتماعية يحتاج الإنسان إلى ما يسمى بالتعامل الاجتماعي وهو بمثابة مفتاح لسائر الحياة الاجتماعية. ومن ثم من المستحيل أن نجد حياة مشتركة إلا بوجود التعامل الاجتماعي. فاللقاءت الجسدية بين الأفراد لا تضمن إظهار تعامل الحياة فى مجتمع معين. وهذا النوع من التعامل لايظهر إلا إذا ظهر التعامل والتخاطب وغيرهما بين الأفراد أو الجماعات للحصول على أهداف مشتركة. من هنا يمكن القول بأن التعامل الاجتماعي بماثبة الأساس لعملية اجتماعية.[٤٨]

ومع وجود العلاقة التعاملية الاجتماعية، يريد الإنسان إنشاء الحياة المشتركة الظاهرة فى عدة أنواع العلاقات بين الأفراد مثل الثقة والرحمة والرفقة وغيرها.[٤٩] والقيم الأخلاقية الاجتماعية فى القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم تشتمل على:

أ. تبادل النصيحة (Saling Menasehati)

يجوز لنا أن نبذل النصيحة لكل أحد لأجل التنبيه عن الحق والاجتناب من الخطايا، ويحتاج هذا السلوك إلى تقدير من الآخرين لمعرفة

---

[٤٦] *نفس المرجع*، ص.٣٢٣

[٤٧] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal.٣٢٣

[٤٨] Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada,٢٠٠٠), hal.٦٧

[٤٩] Lukman Fahmi, *Nilai-nilai Moral Dalam Syiir Sekar Cepaka*, hal.٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السلوك الخاطئ والسلوك الصواب. لايمكن للإنسان أن يحيا منفردا، لأنه يحتاج إلى الآخرين، لاسيما لأجل تبادل النصائح.

ب. المراعاة على الأخوة (Memelihara Persaudaraan)

هذا القصة القصيرة علمتنا للمراعاة على المراعاة على الأخوة، لان كل الإخوة الآخرين المؤمنين حافظوا السلام من أجل أن تكون مواصلة العلاقة وطيدة ومرعية بحيث لا تزال سليمة ومتناغمة، الأخوة في الإسلام هو تفاهم وتعاون ودفاع ضد الآخرين.

ج. عدم الأنانية (Tidak Egois)

يجب علينا، بصفتنا كخلق من مخلوقاته الله أن نجتنب الأنانية فى الحياة بين المجتمع، وهذا لأن الأنانية تورث عدة المشاكل. فينبغى لنا أن نبتعد عن الأنانية فى أي موقف نتخذه لأنفسنا. وأما عدم الأنانية فسوف يترتب منه الأمان والسلام فى الحياة فيما بين الناس بعضهم مع بعض.

د. السماحة (Ramah)

وهي عبارة عن طيب خاطر ولين الكلام فى السلوك. والسماحة تمثل موقفا من المواقف التى اتخذها أحد، على أنها موقفا معتادا فى حياتنا. وبالسماحة نتمكن من إنشاء الألفة أوالانسجام، لاسيما فى الحياة الاجتماعية.

٣) القيم الأخلاقية الدينية

وهي قيمة تنظر الى قيمة إلهية وروحية مرتفعة ومطلقة. القيم الأخلاقية الدينية تبنى الثقة واليقين، تهدف إلى أن تصبح الثبات الداخلي لإقناع القارئ في دينه.[٥٠] والإله فى معناه القيمي، لا يمكنه لمس الإنسان إلا فى الإيمان والحب،

[٥٠] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, hal.٣٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويتم بإعطاء المعنى والقيمة للبشر والعالم. فالإله أعطاه كانت المعنى والقيمة بصفته كخالق عالم رحيم ملك حكيم أب وأم.[٥١]

وإذا أمعننا النظر على الشريعة الإسلامية كلها نرى أنها تتكون من الأوامر والنواهي والإبحاة على أمر معين، مما يجعله أمرا حسنا. وهذا يدل على أن الإسلام هو الدين الوحيد الذى وضع الأسس الخلقية بجميع فروعها والمتعلقة بصفة جيدة مع الإله ومع الإنسان. وذلك لأن الخُلُق يستطيع أن ينظم حياة الإنسان فيما بينهم لحياتهم الدنياوية واستعدادا للحياة الأخراوية.[٥٢]

وكذلك يدل الإسلام على مصدر الأخلاق وهو القرآن والسنة. وقد يتضمن هذان المصدران، بصفة ظاهرية وضمنية، على جميع ما يجب فعله وما لايجب. ويمثل المصدران كدليل إلى الجنة. فالإسلام لايهمل الإنسان، ولكنه يضع الاهتمام على شكل فطرتهم. ليس الإسلام دينا يقهر الإنسان على القيام بهذه الواجبات بصفة استعمارية. بل يضع الإسلام المسؤولية الخلقية على اختيار الناس وهو اختيار ومحاولة الإنسان نفسه. إذا كان الاختيار جيدا ينال الثواب وإذا كان سوءا ينال العقاب. ومن هنا يتضح أن المعيار الخلقي يقع فى الإنسان نفسه، وهو ما نسميه بفطرة. وإذا كان الإنسان يظهر السلوكات بصفة منظمة موافقة على فطرتها وتحت إرشاد القرآن والسنة، فمن اللاوزم أنه سيستطيع الوصول إلى درجة "الإنسان الكامل".[٥٣]

ويمكن أن نخلص إلى أن القيم الأخلاقية الدينية هي مهمة جدا ومفيدة للبشرية وهذه هي إلهية وروحانية. الطبيعة الإلهية هنا تقوى الله بامتثال أوامره وترك نواهيه. هذا التدريس الذي ينبغي أن يمتلكه البشر في هذا العالم بكونهم من مخلوقات الله. لأن هذا هو وجهة نظر تربط الإنسان إلى الله البشر يتطلب الله

---

[٥١] Anton Baker, *Ontologi Atau Metafisika Umum*, (Yogyakarta: Kanisius, ١٩٩٢), hal.١٨٥

[٥٢] Mudlor Achmad, *Etika Dalam Islam*, (Surabaya: Al Ikhlas), hal.١٢٩

[٥٣] *نفس المرجع*، ص١٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دائما غريزيا. والناس دائما في حاجة إلى الحماية والعون منه في مجموعة متنوعة من المشاكل. لذلك، دائما ذكر الله هو انعكاس شخصي متق وتمسك الطبيعة البشرية.[٥٤] والقيم الأخلاقية الدينية فى القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم تشتمل على:

أ. الصدق (Jujur)

إن الصدق يمثل السلوك المعتمد على محاولة أحد فى أن يجعل من نفسه إنسانا موثوقا فى أقواله وسلوكاته وأفعاله. الصدق عبارة عن استقامة القلوب والابتعاد عن الغلول. والصدق عبارة عن قيمة لابد منها كل أحد. لايقتصر الصدق فى الأقوال فحسب، وإنما وجب انعكاسه فى السلوكات اليومية. وقيمة الصدق مما يهمنا تطويره كطبيعة الإنسان فى أيامنا هذه. والصدق عبارة عن الكلام على ماهو عليه والموافق على الحقيقة الواقعة، ليصدق الناس بما يقوله من كلمات.[٥٥]

ب. الصبر (Sabar)

الصبر عبارة عن كظم النفس عن الشكاوى التى معها قلق فى القلب.[٥٦] والإنسان القوي من وجهة نظر الإسلام هو إنسان صبور، وليس رجل له جسم قوي وعروق قوية. والصبر يمثل قوة بعدما استطاع أحد أن يتغلب على نفسه والضبط على أفكاره عندما اضطربت وثارت، وكذلك التحامل على النفس فى حالة غاية فى الصعوبة والتجاوز عن الجدل الخارج من زمامه.[٥٧] والصبر هو قدرة أحد على ضبط النفس أو

---

[٥٤] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, hal.٣٠٩

[٥٥] *نفس المرجع*، ص. ٣٣٤

[٥٦] Imam Khomeini, *Insan Ilahiah*, (Jakarta: Pustaka Zahra,٢٠٠٤), hal ٣٩٩

[٥٧] Lukman Fahmi, *Nilai-nilai Moral Dalam Syiir Sekar Cepaka*, hal.١٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إرادته.[٥٨] ومن التعريفات السابقة عرفنا أن الصبر هو أن لانظهر القلق الواقع فى الباطن وأن لانشكو على أمور مكروهة.[٥٩]

ج. التسليم (Pasrah)

التسليم موقف عقلي وموقف طاعة الإنسان لقبول دائما وتنفيذ جميع الأحكام التي شرعها الله، إما المنهيات أو الأوامر على أساس حب العبد له.

د. أخذ الحكمة وراء البلاء (Hikmah dibalik cobaan)

إن الحياة لا تخلو من البلاء والفتنة أبدا، بل كلاهما يمثلان سنة من سنن الله فى هذه الحياة. سيواجه كل إنسان عدة من البلاء فى حياته، بالشر وبالخير معا. وعلى هذا وبصفتنا كالمؤمنين، يجب علينا أن نؤمن بأن المؤمنين لايتخصلون من البلاء والفتنة من الله تعالى بأي صورة، فى شكل النعم أو المصائب.

هـ. الشكر (Syukur)

إن الشكر عبارة عن الاحترام بنعم الله، وهذا المعنى يظهر فى القلب بصورة معينة وفى اللسان فى صورة أخرى وفى الجوارح فى صورة ثالثة. وهذا الاحترام يقوم على أساس من معرفة الله ونعمه المعروفة.[٦٠] والشكر عبارة عن تقديم الشكر لله على ماصبه علينا من المنن والعطاءات. وفى الأساس تنقسم المنن إلى قسمين، وهما النعم الموجودة فى أنفسنا، من الحواس الخمسة وكمال أجسامنا والعقل والإرادة والشعور والقوة والصحة والسلامة. وأما المنن خارج النفس فهى العائلة والعالم والبيئة مما خلق فى الأساس لصالح لإنسان.[٦١]

---

[٥٨] Noerhidayatullah, *Insan Kamil*, (Bekasi: Nalar, ٢٠٠٢), hal ٧٣

[٥٩] Imam Khomeini, *Insan Ilahiah*, (Jakarta: Pustaka Zahra,٢٠٠٤), hal.٣٩٩

[٦٠] *نفس المرجع*، ص١٩٢

[٦١] Lukman Fahmi, *Nilai-nilai Moral Dalam Syiir Sekar Cepaka*,hal.٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. أخذ القرار الجيد (Menggambil keputusan yang baik)

وهو مما يشجع عليه الإسلام، لأجل أن يحذر أحد وينتبه للوصول إلى القرار الجيد، لكي لايؤدى هذا القرار إلى مشكلة أخرى بل ينشأ منه المناسبة والموافقة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id